ولي صبوة العشاق في الشعر وحده   واما سواها فهي مني طالق
كلامي الذي يصبوله كل سامع   ويهواه حتى في الخدور العواتق
كلامي غني عن لحون تزينه   له معبد من نفسه ومخارق
تغنى به الندمان وهو فكاهة   ولو رده الصوفي وهو رقايق
به يقتضي الحاجات من هو طالب   وينعطف الاحباب من هو عاشق
واني على ما سار منه لعاتب   البس به للبين تحدي الايانق
وما قلت اشعاري لابغي به الذي   ولكنني في حلة الفضل رايق
اطلب رزق الله من عند غيره   واسترزق الاقوام والله رازق

وقال من الوافر من قافية المتواتر

لعل الله يجمعنا قريبا   فنصبح في التباه والتلاق
احدثكم باعجب ما جرالي   واعجب ما لقيت من الفراق
واشغى علتي منكم البكم   فان الكتب لا تسع اشتياقي
خيانات لكم حدثنا في فوادي   لاطرفكم به عندي التلاقي
واعتبكم على ما كان منكم   عتابا ينقضي والود باقي

وقال من مجزو الكامل من قافية المتواتر

مولاي قل لي اينما   قد كان من عهد وثيق
حاشاك ان تنسى الذي   بيني وبينك من حقوق
ما مثل وجهك الجميل   يكون من اهل العقوق
تبدو فتشرق للعيون   نعم وتشرقني بريقي
وزعمت انك زايري   فتركت عيني للطريق
وتركتني ابكي عليك   من الغروب الى الشروق
ولو ان لي عينا تنام   قنعت بالطيف الطروق
سقيا لايام الوصال   وذلك العيش الانيق

ذكت

وكتب اليه جمال الدين يحيى بن مطروح يطلب منه درج ورق
ومداد من المنسرح من قافية المتواكب

املت يا سيدي من الورق   فابعث بدرج كعرض النفق
وان اتى بالمداد مقترنا   فمرحبا بالخدود والحدق

فسير اليه ما طلب وكتب من بحره وقافيته

مولاي سيرت ما امرت به   وهو يسير المداد والورق
وعن عبدي تسير ذاك وقد   شبهته بالخدود والحدق

وقال من الوافر من قافية المتواتر

وركب كالنجوم على نجوم   مرقن من الفلاة بهم مروقا
سرين بهم كانهم نشاوى   على الاكوار قد شربوا رحيقا
وضوء الفجر مثل النهر جار   ترى بدر الدجى فيه غريقا
تخب مطينا الاشواق منا   وتقطع بالاحاديث الطريقا

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

بروحي من لا استطيع فراقه   ومن هو ادنى من اخي وشقيقي
اذا غاب عني لم ازل متلفتا   ادور بعيني نحو كل طريق

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

يا سيدا ما زال يا   ب جوده مطروقا
جيت طريقين فما   وجدت لي طريقا

وقال من ثاني الطويل من قافية المتواتر

واسود شيخ في الثمانين سنه   غدا وجهه من ابيض الشيب بلقا
له لحية مبيضة مستديرة   اشبهه فيها عقعقا بامطوقا

وقال من التصوف من الخفيف قافية المتواتر

رفعت رايتي على العشاق   واقتدى بي جميع تلك الرفاق

Copyright © King Saud University